هل سيصبح المغرب أول محور رقمي في إفريقيا؟

كتبه أميرة جمال | 6 فبراير ,2018

المغرب الرقمي 2020، خطة تعمل عليها كل من الحكومة المغربية ورواد الأعمال المغاربة من أجل أن يُصبح المغرب أول المحاور الرقمية في القارة الإفريقية بأكملها، يتضمن ذلك رفع عدد الشركات الرقمية الناشئة وتحويل الخدمات الحكومية إلى حكومة رقمية شيئًا فشيئًا، إلا أن رواد الأعمال المغاربة الذين عادوا للمغرب لبناء شبكة من الشركات الرقمية وجدوا أن التكنولوجيا الرقمية هناك تبدو وكأنها إعلان من إعلانات التسعينيات.

درس أغلب رواد الأعمال وأصحاب شركات التقنية الرقمية المغاربة في فرنسا، لذلك وجدوا فجوة ضخمة بين مستوى التكنولوجيا الرقمية في الخارج والحالة الموجود عليها في المغرب، إلا أن المغرب يخطو خطوات ملحوظة وسريعة نحو "المغرب الرقمي 2020"، حيث لا يراهن المغرب في هذا القطاع على استدامة التقدم الذي تحقق فحسب، وإنما على إدماج المغرب في اقتصاد المعرفة العالمي، وذلك بنشر هذه التقنيات على أوسع نطاق وتوسيعها وإدخالها لكل الفاعلين في المجتمع، مثل خدمات الدولة والإدارات والمشاريع والمواطنين.

يعتبر المغرب أحد أنشط البلدان الناشئة في تقنيات الإعلام والاتصال، حيث تضاعف ربط خدمات

الدولة المختلفة بالإنترنت منذ خطة "رقمي 2013" من خلال برنامج الحكومة الإلكترونية، وتشجيع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال "صندوق المغرب الرقمي" المسؤول عن تمويل الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا الحديثة.

صندوق المغرب الرقمي هو صندوق مؤسسي بقيمة 100 مليون درهم مغربي، مُخصّص للشركات التي تنشط في قطاع التكنولوجيات الحديثة وذلك لمواكبة الرواد الموهوبين في إنجاح شركاتهم، ويعد هذا الصندوق أول صندوق مُخصص للشركات الناشئة المغربية باستثمارات تبدأ من مليون درهم مغربي.

> "كازابلانكا تكنوبارك" أول مجمع للتجارة والأعمال التقنية في المغرب، تحت إشراف وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المغربية

تأمل خطة "المغرب الرقمي 2020" ربط أكثر من 20% من الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم الخاصة بالتكنولوجيا بشبكة الإنترنت، لتكون بداية تكوين شبكة رقمية، تحميهم من الاختراقات الإلكترونية، خصوصًا شركات المدفوعات الإلكترونية منها، وذلك لتجنب قطاع الأعمال في هذا المجال من خسارة الأموال نتيجة القرصنة أو الجرائم الإلكترونية.

أهم شركات خطة "المغرب الرقمي 2020"

يجب ذكر شركة "لا فاكتوري" في البداية، مقرها الرئيسي في مدينة الدار البيضاء، وهي شركة محلية هدفها التعاون بين شركات التقنية الناشئة في المغرب العربي والقارة الإفريقية كلها، من خلال ربط رواد الشركات الناشئة مع المستثمرين ومديري البنوك ورؤساء الشركات الكبرى، أسسها رائد الأعمال المغربي مهدي علوي الذي يعمل على تأسيس أرض خصبة للتكنولوجيا الرقمية في المغرب باعتبار شركته الأولى من نوعها في إفريقيا.

تعتبر شركة "لا فاكتور" جزءًا من شركة "تكنوبارك" أو "كازابلانكا تكنوبارك" وهو مجمع للأعمال المرتبطة بتقنية المعلومات يقع في حي سيدي معروف بمدينة الدار البيضاء المغربية، ويعد أول مجمع للتجارة والأعمال التقنية في المغرب، تحت إشراف وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المغربية.

زينب القيطوني: أول تطبيق للخدمات الطبية الرقمية

زينب إدريسي القيطوني، رائدة أعمال مغربية في قطاع الخدمات الإلكترونية وجزء من خطة "المغرب الرقمي 2020"، تقول زينب في أحد لقاءاتها إنها استخدمت خبرتها في تقديم الخدمات الإبداعية الإلكترونية لتقديم أول تطبيق وموقع يساعد على حجز المواعيد الطبية بين المرضى والأطباء على شبكة الإنترنت.

تطبيق "دابادوك" هو التطبيق الأول من نوعه في إفريقيا بحسب كلام مؤسسة الموقع زينب القيطوني، حيث أشارت إلى أن إطلاق التطبيق، صاحبه تحدي الترويج للتطبيق على أنه تطبيق مغربي محلي بين المغاربة الذين لم يكن عندهم دراية بأي تطبيقات مغربية من قبل.

> جعلت خطة "المغرب الرقمي 2020" البلد يحتل المرتبة الأولى على صعيد شمال إفريقيا والـ99 على الصعيد العالمي بين 166 بلدًا في مجال التكنولوجيا الحديثة

ساعد الترويج للتطبيق من خلال الإعلانات المدفوعة على فيسبوك أو حملات التسويق، على معرفة الناس به ليتم استخدامه ليصبح الآن واحدًا من أكثر التطبيقات استخدامًا للتواصل بين المرضى والأطباء وحجز المواعيد الطبية من خلال التطبيق.

"شيبلي" من أجل عمليات نقل رخيصة

هل واجهتك من قبل مشكلة نقل بعض المنتجات أو السلع من بلد إلى آخر بتكلفة عالية، فاضطرّك الأمر للبحث عن شخص مسافر من تلك البلد لنقل تلك السلعة معه؟ إن كنت ممن يعانون من تلك المشكلة، فالتطبيق المغربي "Sheaply" ومعناه "أرخص" يعمل كوسيط بين كل من يرغب في نقل سلع كالهواتف أو الحواسيب النقالة والمسافرين الراغبين في نقل السلع مجانيًا.

ساعد الترويج لتطبيق "دابادوك" من خلال الإعلانات المدفوعة على فيسبوك أو حملات التسويق، على معرفة الناس به ليتم استخدامه ليصبح الآن واحدًا من أكثر التطبيقات استخدامًا للتواصل بين المرضى والأطباء وحجز المواعيد الطبية

أسس التطبيق رائد الأعمال المغربي ياسين زياد، ومقر الشركة الرئيسي في مدينة كازابلانكا، وعلى الرغم من أن التطبيق يحقق نجاحًا حيث بدأ استخدامه في العديد من البلاد العربية الأخرى، فإن زياد لا يرى أن هناك وعيًا بالتقدم الرقمي في المغرب، حيث لا تثير التكنولوجيا الرقمية اهتمام المستثمرين كما ورد في كلامه على تقرير "ميدل إيست آي".

إدريس السلاوي: buzzfeed بالعربي

إدريس السلاوي صاحب شركة "WeLoveBuzz"

هو رائد أعمال مغربي وصاحب ومؤسس شركة "WeLoveBuzz" للمحتوى الترفيهي متنوع المحتوى، حيث يعرض الموقع محتوى مشابه لمحتوى "buzzfeed" الشهير ولكن باللغة العربية في شكل يفهمه المواطن المغربي البسيط وليس فقط محتوى يفهمه النخبة أو محتوى باللغة الفرنسية فقط، ويكون هدفه التسلية والترفيه.

جعلت خطة "المغرب الرقمي 2020" البلد يحتل المرتبة الأولى على صعيد شمال إفريقيا والـ99 على الصعيد العالمي بين 166 بلدًا في مجال التكنولوجيا الحديثة، وهو ما جذب قطاع الأوفشور أو الاستثمارات الخارجية إلى المغرب، لأنه أصبح الوجهة الإفريقية للشركات العالمية الراغبة في إعادة توطين أنشطتها، وخصصت لهذا الغرض ثلاث مناطق اقتصادية، بالدار البيضاء والرباط ثم فاس، كما يتم التحضير لإطلاق منطقة اقتصادية جديدة في مدينة وجدة شرق المغرب.

يأمل المغرب أن يكون أول محاور التكنولوجيا الرقمية ليس فقط في شمال إفريقيا بل في القارة بأكملها، بعد أن بدأ بالفعل بجذب الاستثمارات الخارجية لتنمية قطاع التكنولوجيا الرقمي، ويبقى العائق هنا توعية الشعب المغربي من خلال التعليم والترويج للتكنولوجيا الرقمية المحلية التي تقود الآن قارة إفريقيا بأكملها.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/21946/